

افتتح ورشة عمل عن «بناء قدرات الإعلاميين للحد من أخطار الكوارث»

جريج لـ «البناء»: الإعلام يهتم بتغطية الخلافات السياسية على حساب المسائل المتعلقة بالشؤون الحياتية للمواطنين



(تؤثر)

... جانب من الإعلاميين المشاركين

لا تعفى الدولة من مسؤوليتها في وضع خطة مدروسة وفاعلة للوقاية من الكوارث ومواجهة التداعيات الناشئة عنها، إذ يجب أن يواكب تنفيذ هذه الخطة العمل الإعلامي المطلوب، من دون أن يحل محلهما. ورأى جريج في حديث لـ «البناء» «أن التعاطي الإعلامي مع الكوارث يحتاج إلى متخصصين، ولكن بحكم عمل الإعلاميين يذهبون إلى اختصاصات مختلفة. واليوم نرى أن بعضهم يذهب نحو التحليل السياسي السنووي، بينما يذهب بعضهم الآخر نحو الجانب الأمني. وكما هو الحال بالنسبة إلى الشأنين السياسي والأمني، من الواجب أن يكون هناك تخصص في الأمور المتعلقة بالكوارث».

ورداً على سؤال عن وجوب إلزام وسائل الإعلام، وخصوصاً الإعلام الخاص بتقديم برامج توعوية بيئية، أجاب جريج: «على وسائل الإعلام برامج تركز على وجوب تقديم وسائل الإعلام برامج متخصصة في هذا الشأن إلا أن الإعلام الخاص يتمتع بهامش من الحرية في هذا المجال وأعتقد أن لديه الوعي الكامل بأخطار الكوارث وأثرها على المجتمع، ومن هذا المنطلق عليه أن يخصص الوقت الكافي للتوعية حول أسبابها وسبل مواجهتها. أما وسائل الإعلام العام، وأعني هنا الإذاعة اللبنانية ولفزيون لبنان، فإنهما ليسا مقصدين وأنا أحفزهم على العمل أكثر وتقديم الأفضل».

وأضاف: «يجب أن تكون هناك برامج توعية، في صورة وقائية واستباقية، إلى إمكان حصول هذا النوع من الكوارث»، لافتاً إلى أن الإعلام يذهب أكثر نحو تغطية الخلافات السياسية، بينما عليه أن يهتم بنشاطات المجتمع المدني وشؤون المواطنين الحياتية ومشاكلهم ومحاولة اقتراح الحلول المناسبة لها».

وقسمت ورشة العمل إلى محاور عدة قدم خلالها مستشار UNDP الدكتور فادي حمدان شرحاً مفصلاً بدهاء لمحة عن إدارة الكوارث، كما أكد أهمية دور الإعلام في تسليط الضوء على أخطارها وسبل مواجهتها والحد من آثارها. وشرح حمدان خلال المحور الأخير مداخلات للإعلاميين المشاركين في

يرصد عن كسب كيفية اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشاكل الناتجة منها. فللإعلام بداية، دور بارز في مجال التوعية الوقائية، من طريق تسليط الضوء على الأخطار التي قد يتعرض لها المواطنون، وإعداد برامج تثقيفية تنبه إلى الأخطار المحتملة في ضوء المعلومات والإحصاءات التي تشير إلى توقع حصول الكوارث». وأضاف: «للإعلام، كذلك دور مهم في تحليل القرارات المتصلة بإدارة مخاطر الكوارث، فلا يكفي بنقل أخبارها، بل عليه أن يكون شريكاً أساسياً في عملية تحديد الأسباب التي تؤدي إلى حصولها، وتحفيز العمل على أن يصبح موضوع الحد من أخطارها جزءاً من سياسة الحكومة».

وأعلن «أن ورشة العمل هذه تهدف إلى إشاعة وعي جماعي داخل مجتمعنا اللبناني، من خلال التروحات العلمية الضرورية عن التوقعات التي يمكن التنبؤ بها، وحجم الآثار التي قد تنتج من أي كارثة، وإيصال المعلومات الدقيقة والصحيحة عن كيفية مواجهة آثارها وتغليب الأضرار الناتجة منها».

وتابع جريج: «من هنا، من واجب كل وسيلة إعلامية المساهمة في حملة التوعية وتنفيذ الوزارات والإدارات المعنية على اتخاذ إجراءات وقائية واستباقية تمكن الوطن من تلافي مفاعيل أي كارثة قد يتعرض لها البلد، قدر المستطاع، من نتائجها. فإذا ما قارنا بين ما حدث في اليابان وما أصاب هايتي، يتبين أن الهزة الأرضية التي ضربت اليابان ذهب ضحيتها نحو 28 ألف شخص، في حين أن الهزة الأرضية في هايتي، على رغم أنها ضعفت من الأولى بمئة مرة، خلفت 220 ألف ضحية، بمعنى أن من شأن اعتماد خطة مدروسة لمواجهة الكوارث أن يقلص أضرارها ويحد من الآثار الناتجة منها».

وشدّد على «أن ورشة العمل هذه تردّي أهمية بالغة، باعتبار أن من أولويات العمل الإعلامي تحفيز المجتمع على التأقلم مع ثقافة مواجهة الكوارث وعلى المشاركة الفاعلة في حملات التوعية العامة، وذلك تماشياً مع الخطة الوطنية لإدارة الكوارث، التي تأخذ في الاعتبار المعايير العلمية الدولية في مواجهة تلك الكوارث، غير أنّ المسؤولية الإعلامية



خلال افتتاح الورشة

إنعام خزوي

في عصر العولمة، ووسط ارتفاع حدّة الصراعات وانتشار العنف في العالم، وما يخلفه ذلك من آثار سلبية على المجتمع، اقتصادياً واجتماعياً ومعيشياً، وخصوصاً لجهة ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانتشار أحزمة اليأس حول المدن الرئيسية في دول العالم الثالث، يزداد معدل الكوارث التي تسمّى «طبيعية»، أي أنّ السبب الرئيسي لها هو عوامل طبيعية، كالأمطار والزلازل والهزات والسيول والفيضانات وغيرها، إلا أنها من جهة أخرى، من صنع الإنسان نفسه، ذلك أنّ أخطارها وتداعياتها السلبية ليست نتيجة لهذه الكوارث في حد ذاتها، بقدر ما هي نتيجة غياب الخطط والاستراتيجيات الوطنية لمواجهة هذه الظواهر، التي قد يتحوّل بعضها من نعمة (كالأمطار الغزيرة مثلاً)، إلى نقمة على المواطنين في هذه الدول. وبما أنّ الإعلام هو السلطة الرابعة، وله تأثير كبير على الحكومات، كما على الرأي العام، فإنّ مسؤولية كبيرة تقع على عاتقه في هذا المجال، وعليه واجب توعية المواطنين، ليس حول كيفية مواجهة هذه الكوارث استباقياً وحين وقوعها فقط، بل رفع وعيهم حول حقهم في السلامة من أخطارها. وفي إمكان الإعلام عبر تسليط الضوء على أسباب وقوع الكوارث وليس فقط على وقائعها الآتية وتقييم أداء المسؤولين المعنيين والدعوة إلى محاسبتهم ووضع استراتيجيات تصحيحية واستخلاص الدروس، على الصعيد العالمي، من تجارب الدول التي تتعرّض لأخطار مماثلة، التأثير على القرارات السياسية، إلى حدّ إعادة النظر في بعض القوانين أحياناً.

للتركز على الدور الأساسي الذي يمكن أن يؤدّيه الإعلام حول هذه الأخطار، افتتح وزير الإعلام رمزي جريج ورشة عمل عن «بناء قدرات الإعلاميين للحد من الأخطار الكوارث» التي نظمتها «وحدة إدارة مخاطر الكوارث» لدى رئاسة مجلس الوزراء بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سويسرا، صباح أمس في السراي الحكومية، شارك فيها سفير سويسرا فرانسوا باراس ومساعد الممثل الثقافي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان إغثار شهاب، الذي افتتح الورشة مشيراً إلى «أن لبنان عرضة لمجموعة واسعة من الأخطار الطبيعية مثل الزلازل والتسونامي والفيضانات وحرائق الغابات والإنهيارات الأرضية والجفاف، إلا أن من الممكن التخفيف من هذه الأخطار إذا كنا على جاهزية وعلى استعداد للاستجابة في شكل جماعي وفعال».

باراس

ورأى السفير السويسري، من جهته، أنّ الإعلام يلعب دوراً أساسياً في تحفيز الرأي العام على التحديات التي تواجهه من الكوارث وكيفية تلافيتها».

وأكد الوزير جريج، بدوره، «أننا جميعاً أمام امتحان كبير لثبات جدارتنا في إدارة الأزمات ومعالجتها». وقال: «أن كل خطوة نأخذها في مجال مواجهة الكوارث، أياً يكن نوعها وحجمها، تخضع لرقابة الإعلام، الذي

مثل بري في حفل توقيع كتاب

زعيتير عرض والخازن لتأهيل مرافاً جونييه



زعيتير متحدّثاً في حفل توقيع الكتاب

وعلى رأسها الوزير زعيتير قد جنب لبنان تداعيات العاصفة الثلجية التي مرت على لبنان يسلماً فتمنا جهوده في هذا الإطار كما قدرنا سعياً وعمله لإنماء سائر المحافظات والمناطق اللبنانية بما أمكن من إمكانيات وموازنات مالية».

وأضاف: «كذلك عرضنا معه لتأهيل مرفا جونييه السياحي وتناولنا إيجابيات هذا العمل فيما لو تم عاجلاً، وكنا على توافق تام في الرؤية والنظرة للموضوع وقد وعدنا القيام بما يلزم في أقرب وقت ممكن».

من جهة أخرى مثل الوزير زعيتير رئيس المجلس النيابي نبيه بري في حفل أقامته «مؤسسة واحة الشهيد اللبناني» لتوقيع كتاب غسان حمداني بعنوان «من روائع أقوال الرئيس نبيه بري (1980 - 1998)» وذلك في قصر الأونيسكو، في حضور حشد من النواب الحاليين والسابقين والمدراء العامين والنقابيين والشخصيات السياسية والحزبية والروحية والاجتماعية والأدبية والترنوية والكشافية والرياضية وفيايين من حركة «امل» ورئيسة وأعضاء «مؤسسة واحة الشهيد اللبناني».

السيد أمام محكمة المطبوعات اليوم

أفاد المكتب الإعلامي للمدير العام السابق للأمن العام اللواء الركن جميل السيد في بيان، أن محكمة المطبوعات ستعقد جلسة في حضوره قبل ظهر اليوم، وذلك للنظر في الدعوى المقدمة ضدّه من «القوات اللبنانية» حول موضوع التصريحات التي أطلقها خلال مؤتمر صحفي بتاريخ 2010/9/12 وخلال مقابلة تلفزيونية على محطة «الجديد» بتاريخ 2010/10/17، إثر نشر جريدة «الشرق الأوسط» اعتذاراً علنياً من الرئيس السابق سعد الحريري في سورية عن أخطائه بحقها في مؤامرة شهود الزور التي جرى ارتكابها في إطار التحقيق في قضية اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري بين العام 2005 والعام 2009».

أكدت لـ «البناء» و«توب نيوز» أن أولويات لقاء موسكو إيجاد حل سياسي

سرميني: مشاركة بعض المعارضة السورية في لقاء القاهرة تهدف إلى تعطيل مؤتمر روسيا



سرميني متحدّثة إلى الزميل خليل

حاورها سعد الله الخليل

تشهد العاصمة الروسية حراكاً سياسياً ومؤتمرات لبلورة رؤى وتطلعات الشعب السوري حيال مستقبل بلدهم والسبيل الأنجع لوضع قطار الحوار الوطني على سكة الحل السياسي الشامل للأزمة المستمرة منذ حوالي أربع سنوات. لكن نجاح اللقاء التشاوري الذي دعت إليه موسكو،

ورأت سرميني في لقاء مشترك لصحيفة «البناء» وشبكة «توب نيوز»، أنّ «أي حوار ناجح يجب أن يضع حداً لاستخدام الدائر على الساحة السورية ويكون منبهاً دمشق»، مضيفة: «الغاية من اجتماع موسكو تجميع الآراء تحت عنوان سيادة سورية وأرضها، ووقف القتل والعنف ووقف دعم الإرهاب الذي يشكل استمراراً لتزريف الدم، إضافة إلى الاتفاق على العناوين الداخلية ومنها ملف النازحين والمعطلين والمخطفين، وبعدها الانتقال إلى المسار السياسي الذي يهدف إلى التغيير الديمقراطي السلمي في سورية، والذي يمكن أن يكون عبر مؤتمر سوري - سوري في دمشق».

وعن مشاركتها في وفد المعارضة السورية الذي زار موسكو قبل إعلانها عن اللقاء التشاوري، أشارت سرميني إلى النقاشات المصعقة مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف والمفترحات التي قدمت الكثير من الشرح عن قضايا الشعب السوري ومعاناته، كما طرحت وجهات النظر المتعلقة بالحوار السوري - السوري، وهو

«ما شكل أرضية في موسكو للقاء الانتقالي إلى صيغة التشاور والتشارك». وبيّنت إصرار الروس على توجيه الدعوات في شكل شخصي بحسب سرميني من سعي موسكو إلى عدم إفشال اللقاء التشاوري، وأضافت: «عندما توجه الدعوة إلى كيان سياسي كامل يمكن في حال رفض المشاركة أن يجري تعطيل حضور كامل هذا الكيان السياسي أما الدعوة الشخصية فتمنح الفرصة للحضور للمدعوين بغض النظر عن اختلاف الآراء داخل هذا الكيان السياسي».

وعما إذا كان شكل الدعوة يشكل لبزج لحزب الشباب قالت سرميني: «هذه لا تشكل مشكلة».

كسر الجليد

وأشارت سرميني إلى «أن اللقاء والجلوس إلى طاولة مستديرة من شأنه كسر الجليد والتوصل إلى عناوين توافقية تفود إلى حل سياسي يوقف تزيف الدم ورفض الحل الفوضوي الذي لانهاية له»، متسائلة: «هل الخلافات الداخلية في صفوف المعارضة الخارجية من شأنها أن تؤدي إلى منع وقف الإرهاب على سورية والوصول إلى حل سياسي داخلي؟» وأجابت: «طبعاً لا».

وصفت سرميني الموقف الأميركي المرعب بعقد اللقاء «البراغماتي وغير الواضح، حيث ترحب بالحل التوافقي واللقاء التشاوري من جهة وتنتظر النتيجة من بعيد لتحديد موقفها».

وأكدت سرميني أنّ «الدلالات تشير إلى مشاركة هيئة التنسيق في مؤتمر موسكو بعدما كانت قد رفضت المشاركة في البداية بدعوات شخصية كونها تعتبر نفسها الأعلى تمثيلاً في الشارع السوري» وهذا غير صحيح بحسب سرميني التي اعتبرت قرار الهيئة ترك قرار المشاركة للشخصيات المدعوة بالذهاب إلى موسكو أو عدمه، محاولة للهرب من الإعلان الصريح بالمشاركة وقالت: «في النهاية سيذهبون إلى اللقاء التشاوري، وما قرار رفض الائتلاف السوري المشاركة فليس نابعا من

الإدعاء على 28 شخصاً في تفجيري جبل محسن

«داعش» يخطف ثلاثة أشخاص من عرسال والجيش يستعد لتنفيذ خطة البقاع

في تطور أمّني خطير، أقدمت مجموعة مسلّحة من «داعش» في جرد عرسال على خطف المواطن يونس الجبوري وهو صاحب مقلع الحجارة، من منطقة وادي حميد - شرق عرسال، واقادته نحو الجرد منذ مساء أول من أمس.

وأمس أقدم مسلحون على خطف اثنين من البلدة هما مصطفى زعور (39 سنة) وعلي عز الدين (23 سنة). ولا يزال مصير المخطفين الثلاثة لدى «داعش» مجهولاً. إضافة إلى قيام الجيش اللبناني حواجز على مداخل بلدة بريتان من جهاتها الأربع لا سيما الطرق الرئيسية التي تربطها بالطريق الدولي زحلة - بعلبك وطرق الطيبة والخضر.

محاورة لـ «أنصار الوطن»

أن «الجيش وبشخص قائده العماد جان فهوجي يعطي تعليماته في عدم تضرر المدنيين في أي مهمة ينفذها الجيش». والقي رئيس الجمعية ميشال الحاج كلمة قال فيها: «إن أنصار الوطن هم امتداد للانصار الوطني الذي يعمله الجيش اللبناني، ولا يستطيع أي حزب أن يمثل ويوجد

كل اللبنانيين، والوحدة الوطنية لا تتحقق إلا على يد الجيش اللبناني. ونحن الجيش بتضحيات الشهداء، يصون الوطن ووحده».

وأشار إلى أنّ «رسالة انصار الوطن هي رسالة وحدة وسلام ومد جسور تواصل بين كل اللبنانيين». وحيا «العماد فهوجي وقيادته الحكيمة في تصديه للإرهاب».

الكعكي وأعضاء مجلس نقابة الصحافة وصلوا تقبل التهاني بانتخابهم



الكعكي متوسّطاً الوفد القومي

الليبانين نازو صابونجيان، وفد من جمعية الاعلاميين الاقتصاديين.

وبعد الظهر حضر مهناً: موفد الطيريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي راعي أبرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر يرافقه وفد، موفد مفتي الجمهورية الشيخ عبدالمطيف دريان القاضي الشيخ خلدون عريبط، وزير الاتصالات بطرس حرب، وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نيل دو فريج، السفير السعودي علي عوض عسيري، النائب جان أوغاسيان، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم العمّد وائل الحسيني وفارس سعد وممن حمية، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي روجيه سنناس، الوزيران السابقان زياد بارود ومن عفيش، موفد المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم العميد منير عقيقي الذي نقل إلى الكعكي وأعضاء مجلس النقابة تهاني اللواء ابراهيم، رئيس مجلس بلدية بيروت المهندس بلال حمد وعضو مجلس البلدية عصام يرغوت، نقيب المهندسين في بيروت خالد شهاب يرافقه وفد من مجلس النقابة، رئيس مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط - المدير العام محمد الحوت، وفد من الاتحاد الوطني للصحافة، رئيس صندوق التعااض الموحد للقطانين انطوان غانم، الرئيس السابق لدار الأيتام الاسلامية محمد بركات، مستشار الرئيس رفيق الحريري محمد كشلي، إضافة إلى وفدين من حزب الوطنيين الأحرار وصحيفة «الجمهورية»، وفاعليات رسمية واجتماعية وشخصيات دينية وبلدية وإعلامية وأدبية.

وتلقى الكعكي اتصالات تهنئة من وزير الإعلام الكويتي الشيخ سلمان الصباح، المناهبة ستريدا جعجع ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وقائد الجيش العماد جان قهوجي.